دفاتر علم الاجتماع المجلد 13 العدد: 01 السنة 2025
ISSN: 2335-1527 / E- ISSN: 8174-2830 ص ص 13-28

الأسرة والتغير الاجتماعي بين المفهوم والتطور

Family and social change between concept and development

السعيد فيطس، جامعة عباس لغرور خنشلة الجزائر

feitas.said@univ-khenchela.dz

تاريخ الإرسال:	تاريخ القبول:	تاريخ النشر:
2024/11/24	2024/12/05	2025/07/15

الملخص:

الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأساسية التي تلعب دورا مهما في تشكيل القيم والسلوكيات. ومع التغيرات الاجتماعية التي تطرأ على المجتمعات، يتغير أيضًا دور الأسرة وأدوار أفرادها. ويمكن أن يتأثر ذلك بالتطورات الاقتصادية، التكنولوجية، والثقافية التي تؤدي إلى تغييرات في الهيكل الأسري، مثل زيادة الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة أو تغيرات في العلاقات بين الأجيال. وهذا ما قد تؤدي العوامل الاجتماعية مثل التعليم والعمل خارج المنزل إلى تغيرات في توزيع الأدوار داخل الأسرة.

وعليه يمكن طرح التساؤل التالي: كيف تؤثر التغيرات الاجتماعية الحديثة على هياكل الأسرة ودورها في تربية الأجيال الجديدة؟

الكلمات المفتاحية: الأسرة، التغير الاجتماعي، المفهوم، التطور.

Abstract:

The family is the basic social unit that plays an important role in shaping values and behaviors. With the social changes that occur in societies, the role of the family and the roles of its members also changes. This can be affected by economic, technological, and cultural developments that lead to changes in the family structure, such as increased reliance on modern technology or changes in intergenerational

relationships. This is why social factors such as education and work outside the home may lead to changes in the distribution of roles within the family. Therefore, the following question can be raised: How do modern social changes affect family structures and their role in raising new generations?

Keywords: Family, social change, concept, evolution.

مقدمة:

الأسرة والتغير الاجتماعي هما مفهومان مترابطان في دراسة علم الاجتماع، حيث تشكل الأسرة الوحدة الأساسية في المجتمع، مما تؤثر في تشكيل هويته الثقافية والاجتماعية، ويشير التغير الاجتماعي إلى التحولات التي تطرأ على بنيان المجتمع وسلوك أفراده نتيجة عوامل اقتصادية، ثقافية، سياسية، أو تكنولوجية. وتعد الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأساسية التي تشكل نواة المجتمع، إذ تعتبر أول بيئة يتعلم فيها الفرد القيم والمبادئ على مر العصور، إذ تأثرت بالعديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي أدت إلى تغيرات جذرية في هيكلها ووظائفها. حيث اتسمت في الماضي بالشكل التقليدي المكون من الأب والأم والأبناء، ولكن مع تطور المجتمعات، نشأت أشكال أخرى جديدة من الأسر مثل الأسرة الممتدة، والأسرة النووية، والأسرة الأحادية. إذ شهدت الأسر تغيرات جذرية نتيجة عوامل متعددة، ومن أبرزها التغيرات الاقتصادية، حيث أدى دخول المرأة إلى سوق العمل وتغير الأدوار الاجتماعية إلى تعديل هياكل الأسرة التقليدية. كما أن التقدم التكنولوجي أثر على العلاقات داخل الأسرة، مما أدى إلى تقليل التواصل المباشر بين الأفراد بالإضافة إلى ذلك ساهمت التغيرات الثقافية والسياسية في ظهور نماذج أسرية جديدة ومختلفة مثل الأسر غير

التقليدية أو الأسر التي يعيلها فرد واحد. ورغم هذه التغيرات يظل دور الأسرة متمثلا في التنشئة الاجتماعية، والرعاية العاطفية والنفسية، وتعليم القيم الأخلاقية ضروريا لاستمرار المجتمع وتماسكه.

فالأسرة هي الوحدة الأساسية في المجتمع، ومع ذلك يشهد المجتمع تغيرات كبيرة على جميع الأصعدة، مما أثر على بنية الأسرة ودورها في ظل التغير الاجتماعي، الذي يتضمن مجموعة من التغيرات المختلفة الاقتصادية، الثقافية، والسياسية، هذا التغير قد أفضى إلى ظهور أنواع جديدة من الأسر مثل الأسرة الأحادية أو الأسرة الممتدة. كذلك أثر التقدم التكنولوجي والثقافي بشكل كبير على كيفية تفاعل أفراد الأسرة ضف إلى ذلك وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت، على سبيل المثال قد ساهمت في تعزيز أو تقليل الروابط بين الأفراد داخل الأسرة، مما أدى إلى تأثيرات معقدة على العلاقات العاطفية والاجتماعية. ومع ذلك تطرح هذه التغيرات تساؤلا مهما:

كيف تؤثر التغيرات الاجتماعية الحديثة على هياكل الأسرة ودورها في تربية الأجيال الجديدة؟

هذا التساؤل يعكس التحديات التي تواجه الأسرة في عصرنا الحديث حيث يصبح من الضروري إعادة النظر في أدوار الأسرة وأهميتها في ظل التغيرات الاجتماعية المعاصرة.

الأهمية العلمية:

- معرفة مفهوم الأسرة والتغير الاجتماعي ودور كل منهما.
- الكشف عن أثر التغير الاجتماعي.

أسباب اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيار هذه الدراسة إلى:

الأسباب الذاتية:

- الاهتمام بموضوع الأسرة والتغير الاجتماعي.
- بحكم التخصص العلمي.

الأسباب الموضوعية: يحتل موضوع الأسرة مكانة بارزة في المجتمع.

أهمية الدراسة:

- الاهتمام بموضوع الأسرة مفهومها وتطورها.
- التغير الاجتماعي وآثاره.
- أهم التغيرات على الأسرة.

وتمت دراستنا هذه بالاعتماد على المنهج التحليلي بالتطرق إلى دور الأسرة واسهاماتها وكذا انواعها في ظل التغيرات الاجتماعية. وعليه سيتم معالجة الإشكالية المطروحة بالتطرق للمحاور التالية:

المبحث الاول: المفاهيم العامة للدراسة

المبحث الثاني: المفاهيم العامة المتعلقة بالأسرة

المبحث الثالث: أنواع وأسباب التغير الاجتماعي و أثره على المجتمع

المبحث الرابع: الأسرة والدور الاجتماعي في المجتمع

2. المفاهيم العامة للدراسة:

الأسرة هي إحدى الوحدات الاجتماعية الأساسية التي تمثل أول بيئة يتعلم فيها الفرد القيم والمبادئ والعادات. وتعد الأسرة حجر الزاوية في تكوين المجتمع، إذ تؤثر بشكل كبير في تشكيل هوية الأفراد، ولها دورا

مهما ورئيسيا في عملية التنشئة الاجتماعية للأجيال الجديدة. بالنظر إلى الأسرة من زوايا مختلفة تشمل الجانب البيولوجي، الاجتماعي والثقافي وكل منها يساهم في تعريفها وفهم دورها في المجتمع. وللأسرة مكانتها التي تشغلها في المجتمع باعتبارها المكون الأساسي له من خلال تفاعل أفرادها على المستوى الداخلي وكذا الخارجي، ولهذه الأسباب حضي موضوع دراسة الأسرة باهتمام واسع من الدراسة والبحث فيه كونها وحدة أساسية يقوم عليها هيكل المجتمع.

ونتناول في هذا المبحث التعريف بأهم المفاهيم المختلفة للأسرة والتغير الاجتماعي وسيتم التطرق إلى مفهوم كل من الأسرة، والتغير الاجتماعي.

1.2 الأسرة:

يقول **بارسونز**: عن الأسرة "بأنها نسق اجتماعي لأنها هي التي تربط البناء الاجتماعي بالشخصية، فالقيم والأدوار عناصر اجتماعية تنظم العلاقات داخل البناء، وتؤكد هذه العناصر علاقة التداخل والتفاعل بين الشخصية والبناء الاجتماعي" (سعيد، 1980، ص246)

وجاء في **معجم علم الاجتماع** أن "الأسرة هي عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني، ويتفاعلون معا، وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة، وبين الأم والأب، وبين الأم والأب والأبناء، ويتكون منهم جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة " (Hugues,p131، 1973)

2.2 التغير الاجتماعي:

يشير التغير الاجتماعي إلى التحولات التي تطرأ على البنية الاجتماعية للمجتمع بمرور الزمن، وهذه التحولات قد تشمل تغييرات في القيم الأعراف، الهياكل الاجتماعية، المؤسسات، والسلوكيات الفردية.

والجماعية. فالتغير الاجتماعي لا يحدث بشكل مفاجئ، بل هو عملية تدريجية تتفاعل فيها عوامل متعددة تؤثر في الأفراد والمجتمعات.

يعرف **صلاح العبد** التغير الإجتماعي «بأنه ظاهرة طبيعية تخضع لها نواميس الكون وشؤون الحياة من خلال التفاعلات والعلاقات والتبادلات الاجتماعية المستمرة والتي تفضي إلى تغير دائم (العسل, 1997،ص147)

3. المفاهيم العامة المتعلقة بالأسرة:

1.3 أنواع الأسر:

الأسرة التقليدية: تشير إلى النوع التقليدي من الأسرة التي تتكون عادة من الأب والأم وأطفالهما. وتتميز هذه الأسرة بالتماثل في توزيع الأدوار حيث يكون الأب هو المعيل الأساسي بينما تكون الأم مسؤولة عن رعاية الأطفال وتدبير الأمور المنزلية.

الأسرة الممتدة: هي تلك التي تضم أفرادا من أجيال مختلفة تعيش تحت سقف واحد أو بالقرب من بعضهم البعض. وتشمل الأسرة الممتدة الأب والأم والأبناء بالإضافة إلى الجد والجدة والأعمام والعمات وغيرهم.

الأسرة النووية: هي الأسرة التي تتكون من الوالدين والأبناء فقط. وتعتبر هذه الوحدة هي الأكثر شيوعا في المجتمعات الحضرية الحديثة، حيث يعيش الأفراد بشكل مستقل عن العائلات الممتدة.

الأسرة الأحادية: وهي تلك التي يترأسها فرد واحد فقط، قد يكون الوالد أو الوالدة، نتيجة الطلاق أو الوفاة أو ظروف أخرى.

2.3 الأسرة والتغير الاجتماعي:

يشير التغير الاجتماعي إلى تعديل في الأنماط القائمة للعلاقات الاجتماعية الداخلية ومعايير السلوك، ويحدث التغير الاجتماعي والثقافي لبعض الأشكال الأسرية باعتبار الأسرة نظاما أوليا تتداخل مع النظم الأخرى، وهي تتعرض للتغير كما تتعرض له بقية النظم الأخرى وقد تكون هذه العملية بطيئة أو سريعة، كما هو الحال في المجتمعات الحديثة المعقدة، والتغير شيء محتوم لا بد منه في المجتمع، وتتعرض له كل الأنظمة الاجتماعية بما فيها الأسر (عوفي، 2006،ص139)

والأسرة تعد من الركائز الأساسية في المجتمع، حيث تمثل الوحدة الاجتماعية الأولى التي يتعلم فيها الأفراد القيم والأخلاق والتقاليد عبر الزمن، إذ شهدت الأسرة العديد من التغيرات نتيجة التغيرات الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية. وكانت الأسرة التقليدية المكونة من الأب والأم والأبناء، هي الشكل الأكثر شيوعا لعدة قرون، إلا أن هذه الصورة بدأت تتغير بشكل تدريجي مع بداية القرن العشرين. أثر التغير الاجتماعي في العصر الحديث، بشكل كبير على شكل الأسرة. هذا بفضل التقدم التكنولوجي والتحولات الاقتصادية، حيث نجد دخول المرأة

سوق العمل، التغيرات في أدوار الأب والأم، وزيادة الطلاق أو تغير مفهوم الزواج كلها عوامل أدت إلى بروز أشكال جديدة من الأسر إضافة إلى التغيرات في القيم الاجتماعية، أسهمت كذلك في تغيير دور الأسرة التقليدي.

4. أنواع وأسباب التغير الاجتماعي و أثره على المجتمع

نميز العديد من أنواع وأسباب التغير الاجتماعي نذكر منها:

1.4 أنواع وأسباب التغير الاجتماعي:

- التغير التدريجي (العضوي): هو التغير الذي يحدث ببطء وعلى مدار فترة زمنية طويلة، مثل تغير العادات والتقاليد، وانتقال بعض القيم من جيل إلى آخر.

- التغير المفاجئ (الثوري): هو التغير الذي يحدث بشكل سريع وعنيف نتيجة أحداث غير متوقعة مثل الحروب، الثورات، أو الأزمات الاقتصادية التي تؤدي إلى إعادة تشكيل المجتمع بشكل جذري.

- التغير التطوري: يشمل التغيرات التي تحدث في المجتمع بشكل مستمر وبطيء، مثل تطور اللغة، أو تغير أنماط العمل والأسرة.

- التغير الهيكلي: يتعلق بتغيرات تحدث في البنية الاجتماعية، مثل تحول المجتمع من الزراعة إلى الصناعة، أو من المجتمع التقليدي إلى الحضري.

ومن بين أسباب التغير الاجتماعي نجد منها:

- التطور التكنولوجي: يعد من أهم العوامل التي تؤثر في التغير الاجتماعي وعلى سبيل المثال، اختراع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي قد غير بشكل جذري طرق التواصل والعمل والتعليم.

- التغيرات الاقتصادية: تؤدي مثل التحولات في سوق العمل أو الأزمات المالية إلى تغييرات في بنية المجتمع.
- التغيرات الثقافية: تتغير المجتمعات نتيجة للتأثيرات الثقافية بين الثقافات المختلفة، مثل التأثيرات الغربية على المجتمعات الشرقية أو العولمة التي ساهمت في تبادل القيم والممارسات بين الدول.
- العوامل السياسية: نذكر منها الثورات، الحروب، التغييرات في الحكومات، أو سياسات الدولة على هيكل المجتمع وتوجهاته.
- العوامل البيئية: مثل التغيرات المناخية والكوارث الطبيعية التي تحدث في المجتمعات بشكل كبير، وتدفع إلى تغييرات في أنماط الحياة أو الهجرة.

2.4 أثر التغير الاجتماعي على المجتمع:

مصطلح التغير الإجتماعي Changement Social فإنه يشير إلى تلك العملية المستمرة والتي تمتد على فترات زمنية متعاقبة يتم خلالها حدوث اختلافات أو تعديلات معينة في العلاقات الإنسانية أو في المؤسسات أو التنظيمات أو في الأدوار الإجتماعية (الطنوبي،1996،ص52) والمجتمع Société هو مجموعة مقعدة من العلاقات الإجتماعية لا يبقى كما هو، أي في حالة استقرار أو ثبات، ولكنه في حالة دائمة من الحركة والتطور المستمر شأنه في ذلك شأن الكائنات الحية تماما (الطنوبي، 1996،ص52)

- تغير الهياكل الاجتماعية: يؤدي إلى تحول في العلاقات بين الأفراد والمجموعات داخل المجتمع.
- التحولات الثقافية: تؤثر في القيم الثقافية والاجتماعية.

- التغيرات الاقتصادية: يمكن أن تؤدي إلى تغيرات في مستويات المعيشة، توزيع الثروات، وفرص العمل.

- تغيير النظم السياسية: قد تؤدي إلى تغييرات في قوانين الحقوق المدنية، الديمقراطية، أو الحقوق الاجتماعية، مما يؤثر على حقوق الأفراد وحرية التعبير.

- التأثير على الأسرة: قد يغير من بنية الأسرة وأدوار أفرادها فمثلا، تحول المجتمع من تقاليد صارمة إلى ثقافة أكثر مرونة قد يغير من أدوار الأب والأم في الأسرة .

فالتغير الاجتماعي هو ظاهرة حيوية تحدث في كل مجتمع، ويتأثر بالعديد من العوامل الداخلية والخارجية، ويعد عملية مستمرة تؤثر في جميع جوانب الحياة الاجتماعية، من الهياكل الأسرية إلى الأنظمة الاقتصادية والسياسية والثقافية.

5. الأسرة والدور الاجتماعي في المجتمع:

الأسرة هي وحدة اجتماعية أساسية تتكون من مجموعة من الأفراد الذين يتعاونون معا لتحقيق أهداف مشتركة، وتشكل الأساس الذي يقوم عليه المجتمع. وهي من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تساهم في تكوين الشخصية وتنشئة الأفراد داخل المجتمع. وتختلف الأسرة في بنيتها وأدوار أفرادها بحسب الثقافة، الدين، الاقتصاد، والتغيرات الاجتماعية .

1.5 دور الأسرة:

من بين أدوار الأسرة نذكر مايلي:

- التنشئة الاجتماعية: تعتبر الأسرة هي أول بيئة يتعلم فيها الطفل القيم والأخلاق والتقاليد. ويكتسب مهارات اجتماعية تساعده على التفاعل مع الآخرين في المجتمع.

- الاستقرار النفسي والعاطفي: تلعب الأسرة دورا مهما في تزويد أفرادها بالدعم العاطفي والنفسي. باعتبارها المصدر الأول للراحة والأمان.

- التعليم والتوجيه: تقوم بتعليم الأبناء الأساسيات التي يحتاجون إليها في حياتهم اليومية، من المهارات الحياتية إلى القيم الأخلاقية.

- التكاثر والرعاية: من الوظائف الأساسية للأسرة هو تربية الأبناء، من خلال توفير البيئة التي يترعرع فيها الأطفال ويتم تقديم الرعاية الصحية والعاطفية لهم.

ومن بين تحديات الأسرة في العصر الحديث نذكر:

- التغيرات الاجتماعية: مع التغيرات الاقتصادية والثقافية السريعة، مثل العولمة، تزداد التحديات التي تواجه الأسرة في الحفاظ على هويتها وتقليدها.

- التحديات الاقتصادية: تعيش العديد من الأسر في ظل ضغوط اقتصادية كبيرة، حيث تزداد تكاليف الحياة وتقل الفرص الوظيفية مما يفرض على الأسر تقديم تضحيات كبيرة.

- التكنولوجيا والتواصل: أدى ظهورها إلى تقليل التواصل المباشر بين أفراد الأسرة، حيث أصبح الكثير من الوقت يقضى وقتا طويلا أمام الشاشات، مما قد يؤثر سلبا على الروابط العاطفية بين أفراد الأسرة.

- الطلاق والتفكك الأسري: يعتبر الطلاق وزيادة معدلاته من أبرز التحديات التي تواجه الأسر في العصر الحديث. التفكك الأسري قد يؤدي إلى تأثيرات نفسية واجتماعية على الأطفال ويمثل تحديا أمام البنية الاجتماعية للمجتمع .

2.5 الأسرة والدور الاجتماعي:

ينظر إلى الأسرة ككيان اجتماعي له وظائف محددة تسهم في تنظيم المجتمع من خلال تربية الأبناء وتنظيم العلاقات بين الأفراد، وتؤثر التغيرات الاجتماعية على هيكل الأسرة وأدوار أفرادها. ومع ذلك ازدادت أنواع الأسرة.

من بين التحديات التي تواجه الأسرة المعاصرة مثلا:

- تأثير العمل على المرأة أو تغييرات في القيم الثقافية قد تؤدي إلى تغيرات في العلاقة بين الأفراد داخل الأسرة.

- التغيرات الاقتصادية من خلال تأثير الأزمات الاقتصادية مثل البطالة وارتفاع تكاليف المعيشة.

- العولمة والتأثيرات الثقافية: لهما تأثير يمكن أن يؤدي إلى تغيرات في الأنماط الثقافية والتقاليد الأسرية، مما قد يسبب صراعا بين القيم التقليدية والقيم المستوردة.

- التكنولوجيا: ان ستخدامها قد يغير طرق التفاعل بين أفراد الأسرة، ويؤثر على التواصل العاطفي والاجتماعي.

- الأدوار المتغيرة للمرأة: مع دخول المرأة إلى سوق العمل والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والسياسية تغيرت أدوارها في الأسرة مما قد يؤدي إلى إعادة توزيع المسؤوليات .

فالأسرة هي حجر الزاوية في بناء المجتمع، ومن المهم أن نفهم كيف تؤثر التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على تشكيل هذه الوحدة الاجتماعية. على الرغم من التحديات التي تواجهها الأسرة المعاصرة، إلا أن قدرتها على التكيف مع التغيرات تساعد في الحفاظ على استقرار المجتمع وتنمية الأفراد.

6. خاتمة:

تعد الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تساهم في تشكيل المجتمع. رغم اختلاف أشكالها وهياكلها عبر الزمان والمكان، إلا أن دورها في تنشئة الأفراد وتوجيههم لا يزال أساسيا ومع التغيرات الاجتماعية والثقافية يتعين على الأسر التكيف مع هذه المتغيرات لضمان استمرارية دورها في رعاية الأجيال الجديدة وتعزيز الروابط الاجتماعية وتعتبر الأسرة ركيزة أساسية في تشكيل المجتمع، حيث تلعب دورا محوريا في تنشئة الأفراد ونقل القيم والمبادئ. هذا رغم التغيرات الاجتماعية العميقة التي شهدها العصر الحديث، فإنها لا تزال تمثل البيئة الأولى التي يتعلم فيها الأفراد كيفية التفاعل مع محيطهم الاجتماعي إلا أن مجمل التغيرات الاقتصادية، الثقافية، والتكنولوجية قد فرضت تحديات جديدة على الأسر، مما استدعى ضرورة التكيف مع هذه التحولات والتطورات في مجالات العمل والتعليم، وتحولات الأدوار داخل

الأسرة، بشكل كبير على هيكلها وأدوار أعضائها وعلى الرغم من ذلك تظل الأسرة تمثل الحاضنة الأساسية للدعم العاطفي والتربوي في ظل هذه المتغيرات، تبقى تساؤلات عديدة حول كيفية الحفاظ على استقرار الأسرة في مواجهة هذه التحديات، وكيفية ضمان أن تظل الأسرة قادرة على أداء وظائفها الأساسية في المجتمع بشكل فعال. ورغم مواجهة الأسرة ضغوطا وتحديات ناتجة عن التغيرات الاجتماعية المستمرة، إلا أنها تظل عنصرا أساسيا في الحفاظ على تماسك المجتمع واستقراره، ويجب أن تسعى المجتمعات إلى دعم الأسر وتمكينها للتكيف مع هذه التغيرات بما يحفظ القيم الإنسانية الأساسية. والتغير الاجتماعي ليس فقط عاملا يؤثر في تطور الأسرة بل هو نتيجة للعديد من المتغيرات التي تشهدها المجتمعات الحديثة. وعلى الرغم من التغيرات العميقة التي قد تؤثر في شكل الأسرة وأدوارها، تبقى وظيفتها الأساسية في التنشئة الاجتماعية والرعاية العاطفية للأفراد، محورية في الحفاظ على استقرار المجتمع.

النتائج:

- تحولات في هيكل الأسرة.
- التأثير على الأدوار داخل الأسرة.
- تأثير العولمة والتكنولوجيا.
- تأثير القيم الثقافية.

التوصيات:

- تعزيز دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية.
- تشجيع استخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي.

- التكيف مع التغيرات الثقافية والاجتماعية.
- تحقيق التوازن بين الأدوار داخل الأسرة.
- دعم الأسرة في مواجهة التحديات الاقتصادية.

ومن المهم أن يتم دعم الأسر من خلال استراتيجيات توجيهية واقتصادية ثقافية تساعدها على التكيف مع هذه التحولات، لضمان استمرارية دورها الهام في التربية، ومن خلال فهم التغيرات التي تشهدها الأسرة في ظل التغير الاجتماعي، يمكن وضع استراتيجيات داعمة تساعد الأسر على التكيف مع هذه التغيرات دون التأثير على استقرارها. حيث أصبحت هناك قوانين جديدة تحمي حقوق المرأة والأطفال، مما أثر على شكل الأسرة ووظائفها.

7. قائمة المراجع:

[1] فرج محمد سعيد، البناء الاجتماعي والشخصية، الهيئة العامة للكتاب، الإسكندرية،1980

[2] Josef Stumpf et Michel Hugues, Dictionnaire de Sociologie, Librairie, Larousse, Paris, 1973.

[3] إبراهيم العسل، الأسس النظرية والأساليب التطبيقية في علم الإجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1997.

[4] مصطفى عوفي، خروج المرأة إلى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري، مجلة العلوم الإنسانية، العدد، 19جوان 2006، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

[5] محمد عمر الطنوبي، التغير الإجتماعي، منشأة المعارف بالإسكندرية جلال حزي وشركاه، جامعة الإسكندرية ج .م. ع، جامعة عمر المختار ليبيا، 1996.